

طبقات فحول الشعراء

الطائف عن أخت أمية بن أبى الصلت قالت إني لفي بيت فيه أمية نائم إذ أقبل طائران أبيضان فسقطا على السقف ففرج السقف فسقط أحدهما عليه فشق بطنه وثبت الآخر مكانه .
فقال الأعلى للأسفل أوعى قال وعى .
قال أقبل قال أبى ويقال قال زكا .
قال خسا فرد عليه قلبه وطار والتأم السقف .
قالت فلما استيقظ قلت له يا أخى أحسست شيئا .
قال لا وإني لأجد توصيبا فما ذاك فأخبرته .
قال يا أخية أنا رجل أراد أن يبي خيرا فلم أقبله .
قالت فلما مرض مرضته التي مات فيها قالت فإني عنده إذ نظر إلى السماء وشق بصره ثم قال .
(لبيكما لبيكما ... ها أنا ذا لديكما) .
لا ذو براءة فأعتذر ولا ذو قوة فأنتصر .
ثم أغمى عليه ثم شق بصره ونظر وقال .
(لبيكما لبيكما ... ها أنا ذا لديكما)